

بوصلة المصلح ٢١ | صفات المصلحين (٤) | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد. لا نحصي ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم - 00:00:00

لمبارك على عبده ورسولك محمد نستعين بالله ونستفتح المجلس الثاني عشر من مجالس وصلت المصلحة نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد هذا المجلس متصل بقضية صفات حملة الاصلاح. وصفات حملة الاصلاح - 00:00:15

هي يعني هي موضوع من لب موضوعات بوصلة المصلح يعني بوصلة المصلح نعم هو يتحدث عن المنهج الاصلاحي عن اه اه يعني خلنا نقول كثير مما من معالم خارطة الطريق ولكن صفات - 00:00:32

صناعة المصلحين من المادة هي لب عملي هي لانه المادة فلسفتها يعني خلنا نقول خلاصة فلسفة المادة قائمة على اهمية صناعة المصلحين وصناعة المصلحين آآ ليس شعاراً عاماً وإنما يجب ان يكون بناء - 00:00:47

نماذجياً معيارياً يستمد فيه من مرجعية الوحي ولما ذكر ذلك جاءت صفات المصلحين او صفات حملة الاصلاح في هذه المادة آآ يعني بمحاولات استمداد حقيقة الصفات الاصلاحية التي ينبغي ان يكون عليها المصلحون - 00:01:06

فهي ليست يعني موضوعاً ترفيياً في المادة وإنما هو من صميم موضوعاتها آآ كنت قد ذكرت عدداً من الصفات في اللقاءات السابقة. وسابداً في هذا اللقاء بصفة الحكمة من صفات المصلحين - 00:01:27

والحكمة من الصفات الاصلاحية المركزية والمهمة. يعني المصلح قد يكون لديه دافعية وانطلاق ومسؤولية حتى علم وقد يكون لديه آآ عزة وقد يكون لديه قوة وصبر وتحمل ولكنه احياناً يفتقد الحكمة - 00:01:42

فالحكمة صفة فيها وقار وفيها سداد اذا سمعت الحكمة فتذكرة السداد والاصابة يعني ليس كل من امتلك العلم فقد اصاب الحق وليس كل من كان لديه الرغبة والصدق والاقبال والعزيمة فقد اصاب الحق - 00:02:06

الحكمة دائماً مرتبطة بمعنى السداد والاصابة اجراء الافعال العملية على موافقة التأصيلات النظرية. يعني كما قال ابن عاشور في تعريف الحكمة هي اتقان العلم واجراء الفعل على وفق ذلك العلم - 00:02:27

لاحظ اولاً في العلم لم يقل مجرد العلم وإنما اتقان العلم ثم العمل اجراء العمل على وفق ذلك العلم فالحكمة كانها تأتي لمجموع ما حصله المصلح من الصفات فتسهر هذه الصفات لتخرجها في صيغة عملية مسدة موفقة. واضح - 00:02:47

فهي صفة شريفة وعزيزة وغالية بالنسبة لصفات المصلحين. ولذلك صفة الحكمة لا تكتسب وحدها لا تكتسب وحدها يعني لا يوجد شيء اسمه الحكمة يتعلم هكذا تعلمها سريعاً ويصبح المصلح قد اكتسب صفة - 00:03:13

اكملاً وإنما الحكمة هي صفة ناتجة عن مجموعة امور متعددة يحتاج المصلح ان يحصلها حتى يصل الى درجة الحكمة اه من اهم هذه الامور طبعاً هذا الكلام اللي اذكره في اي عنصر من عناصر الحديث عن صفات المصلحين يعتبر - 00:03:32

لا. اه. خلصت انتهي من ماهيتها. لما يقول لك اه اشياء يحتاجها حتى يحصلها. الرابع. هم. اللي هو كيفية تحقيقها نتكلم اولاً عن ماهيتها ثم عن ايش مستندها من مرجعية الوحي ثم - 00:03:52

اهميتها وجوداً وعدها ثم كيفية تحقيقها من حيث كيفية تحقيقها الحكمة لا يمكن ان تنفك عن العلم وآآ العلم الذي او من يظن انه يكون حكيم دون ان يكون قد - 00:04:09

ادخل يده في بئر العلم وحمل من دلائه ويتجزء من دلائمه من يظن انه يكتسب الحكمة بدون هذا العلم فقد وهن اللهم هناك بعض

خلنا نقول بعض الامور على ضفاف الحكمة قد تكتسب بغير العلم النظري - 00:04:28

وانما بالعلم العملي اللي هو ايش ممكن يسمى ؟ الخبرة والتجربة الخبرة والتجربة هي ايضا وسيلة لتحصيل الحكمة احنا نقول العلم الذي تحصل به الحكمة ليس اي علم ليس مجرد يعني مثلا شخص - 00:04:48

اخذ في مصطلح الحديث كل المتنون المختصرة وشروحاتها وفي اصول الفقه نفس الشيء وفي العقيدة نفس الشيء هذا الان العلم الدراسي الذي يمشي الانسان فيه في تأصيلات العلم وتأسيساته هذه مقدمات هذه لا توصل الى درجة الحكمة - 00:05:07

الحكمة فيها درجة استقرار درجة استقرار ولذلك لا يمكن ان تكون الحكمة الا بالاقتراب من كتاب الله سبحانه وتعالى ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم النظري والعملي ولذلك من اعظم ما يكتسب الانسان به الحكمة - 00:05:27

ان يفهم مركزيات الشريعة عن طريق الخطاب القرآني وان يفهم الهدي العملي النبوى الذي يقترب من مركزيات القرآن يتفقه في كتاب الله سبحانه وتعالى. ثم يقترب من الهدي العملي النبوى السيرة النبوية العملية فانه يكون - 00:05:44

كن قد سلك طريقا من طرق العلم يوصله الى الحكمة باذن الله تعالى، بالإضافة الى بقية ما يحتاجه الانسان من آآ العلوم مصاحبة الحكماء وذوي العقل والرأي هي مما يعين على اكتساب الحكمة كذلك - 00:06:01

اا العمل نفسه والتجربة هو مما يعين الانسان على اكتساب الحكمة. طيب ايش الدليل ؟ نقتل العنصر الثاني اللي هو المستند. ايش الدليل من مرجعية الوحي على ان الحكمة مهمة في السياق الاصلاحي تحديدا؟ انظروا الى سبيل الله - 00:06:17

ادع الى سبيل ربك بالحكمة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة آآ الحسنة. البقاعي رحمه الله حين فسر الاية انظروا دقة هذا قبل ما اذكر كامل بقاعي خلينا نرجع لماهية الحكمة احنا قلنا ماهية الحكمة فيها ايش - 00:06:35

فيها علم متقن دقيق واضح فيه اصابة وفيه عمل مبني على هذا العلم المتقن. طيب خلينا في العلم المتقن العلم المتقن ما هي ماهيته؟ يعني يعني ما هو هذا العلم المتقن - 00:06:55

او ما الذي يدخل فيه آآ مما يدخل في العلم المتقن او ضمن دائرة العلم المتقن معرفة مراتب الاولويات ومراتب الصلاح مراتب العلم مراتب الخير ومعرفة درجات الشر ولذلك من اهم ما يدخل في الحكمة - 00:07:09

هو تقديم خير الخيرين وقد يدخل في الحكمة ارتكاب ادنى المفسدتين اذا لم يكن هناك وسيلة لدفع المفسدة العليا الا بالفسدة الصغرى فمعرفة درجات الامور على مقتضى العلم او العلم الذي يؤدي الى معرفة المراتب وال الاولويات والفقه فيها هو من - 00:07:33

الحكمة ولذلك هنا يأتي كلام البقاعي الذي اعجبني جدا في آآ تفسيره للحكمة ادع الى سبيل ربك بالحكمة. انظر ماذا يقول يقول عن الحكمة هي المعرفة بمراتب الافعال هي المعرفة بمراتب الافعال في الحسن والقبح والصلاح والفساد - 00:07:57

وقيل لها حكمة لانها بمنزلة المانع من الفساد بمنزلة الماء طبعا هي الحكمة يربطونها بالحكمة التي يعني يمنع بها الفرس من الانطلاق تمنع الحكم حتى الحكم هذا حتى عادة اصوليون حين يعرفون الحكم تعرفوا الاصوليون اول باب الحكم التكليفي والوضعی فاذا

تكلموا عن الحكم - 00:08:18

ودخلوا الى المعنى اللغوي فيقول لك الحكم لغة الممنع ثم يأتون الى حكمة اللجام او الفرس آآ التي يمنع بها. طيب الان يقول لك وقيل لها حكمة لانها بمنزلة المانع من - 00:08:45

الفساد وما لا ينبغي ان يختار هذان امران مختلفان بمنزلة المانع من الفساد الفساد تمام واضح. حكمة تمنع من الفساد. تمام. لكن وتمنع مما لا ينبغي ان يختار ايش اللي عكس ما لا ينبغي ما لا ينبغي ان يختار؟ يعني اقصد في هذا في اي باب ما لا ينبغي ان يختار - 00:09:00

في باب المراتب. لا لا. منزلة المانع ان الفساد هذا باب المفاسد والمصالح. فالحكمة تقتضي الى اختيار المصلحة وابتعاد عن المفسدة. لكن وما لا ينبغي ان يختار معناه ان الحكمة تقود الى - 00:09:20

ایوة اختيار اولى ما لا ينبغي ان يختار والابتعاد عما لا لا ينبغي ان يختار قال فالحكيم هو العالم بما يمنع من الفساد قاله الرمانى وهي في الحقيقة الحق الصريح. فمن كان اهلا له دعا به - 00:09:34

الحكمة من بناء ماذا عرف الحكمة - 00:09:56

للحظة لاحظوا كيف انه الحكمة تدل على معنى خاص لها انه احياناً تعرفوا الحكم احياناً يجي في البال انه يعني هو شخص يقوى، عادات حمبلة يعني، فيها لا يعني، يعني، الحكمة - 09:10:00

ما ذا يقول الطبرى في يؤتى الحكمة؟ قال يعني بذلك جل ثناؤه يؤتى الله الاصابة الاصابة في القول والفعل من شاء من عباده. ومن يهت الاصابة في ذلك فقد اوت، خبراً كثيراً - 00:10:26

للحظتوها على الدقة طيب اهميته في السياق الاصلاحي وجوداً وعدماً من الماهية ومن الدليل واضح انه نحن نتكلّم عن: قضية مركبة مهمة ثمينة نفسه في . غاية الاهمية والتنافسة بالنسبة - 00:10:42

00:10:59

الشبهات الكثيرة والشهوات الكثيرة والتحديات الكثير والازمات الكثيرة والمصائب المتتجدة ها وقلة في الباذلين والعاملين وو الى اخره فانت تحتاج الى الحكمة. لماذا لان من اولى ما ينتج عن الحكمه بالنسبة للمصلح في مثل هذا الواقع - 00:11:22

معرفة مراتب الافعال في الحسن والقبح والصلاح والفساد وو الى اخره. لذلك نحن اليوم احوج ما نحتاج الى ان يربى اناس على
نقد الراي وكتاباته . تمت في المكتبة العامة لجامعة الزقازيق ، ٢٠١٢-٠١-٠٥

صفة الحكمة التي تقدّمهم إلى الفعل الأولى والهم والانفع والأضبط معرفة واجب الوقت معرفة الأولويات - 00:12:01

انك تعترض وتبعد وتمشي جنب الحيط فهمتوا الفكرة؟ انه والله فلان حكيم ايش فلان حكيم؟ جات ازمة يعني في هذا فما تكلم يعني اه وهذا يختلف عن تعريف الحكمة او عن مفهوم الحكمة عند البعض في السياقات الاصلاحية. البعض يظن ان الحكمة دائمًا تدل على

00:12:26 -

العلم الصواب الاقدام فالحكمة تكون في اجراء الفعل على وفق هذا العلم - 00:12:46

والىوم نحن من الاسئلة الكبرى الموجودة في الواقع اليوم اسئلة سؤال الوجهة وسؤال الاولويات وسؤال واجب الوقت ايش اسوى ايش، اول، هذه الاسئلة ايش، ابرز صفة متعلقة بها من: صفات المصلح: - 00:13:08

الحكمة فهمتوا الفكرة لذلك ونرجع لصعوبة فكر قضية الحكمة. طب كيف تكتسب الحكمة؟ ابوا الحكمة ما هي واحد اثنين. يعني مثلاً لما تقروا العلم العلم له مناهج صح انه يحتاج - 00:13:25

الطريق طويل لكن له مناهج واضح. بس الحكمة ما في كتاب معين من يقرأه يأخذ الحكمة واعظم المصادر اعظم المصادر في الحكمة على اطلاق القرآن حقا وحقيقة ليس كلاما يعني من يقرأ القرآن قراءة المتفقه الم تعلم المتذمرون الذي يريد ان يفهمه او يعي عن الله خطابه - 00:13:38

ويفقه سير الانبياء المذكورة في القرآن وكيف اجروا الافعال على مقتضى العلم الذي اوحاه الله اليهم فانه يكون قد اخذ من الطريق الى الحكمة باوتق سبيل آثم بعد ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

وهديه العملي هي اعظم واوثق الطرق في الحكمه. طيب اتي الان لباب متعلق بالاولويات ومتصل بمراتب الاولوية في الواقع وهو متصل بالحكمة يعني هو موضوع انا كنت قد نويت ان افرده اصلا بشكل مستقل. آآ لكن له ارتباط بالحكمة من هذه الجهة. من جهة -

00:14:21

الاولويات اولويات الاصلاح والاحتياج اليها الا وهو موضوع الاحتياج الى التجديد في الواقع آآ في كثير من مقتضيات العمل

الاصلحي آفكرة التجديد هي فكرة قد يعني ينظر اليها بمفهوم ضخم وكبير وقد يفهم وقد ينظر اليها من جهة كونها ملفات متعددة ومجازأة - 00:14:46

الحتاج الى تجديد فيه؟ وانا برأيي اهمية النظر بقضية الملفات غير النظر العام. يعني اه واقعنا في العلم الشرعي يحتاج الى تجديد في كثير من تفاصيله واقعنا في التعامل مع القرآن وتحفيظ القرآن ومعاهد القرآن تحتاج الى تجديد حقيقي في كثير من التفصيلات - 00:15:15

بها. فانا ارى ان من مقتضى الحكم الذي هو في باب الاولويات ومراتب الاحتياجات وواجبات الاوقات ان يكون هناك نظر في في ابواب اه التجديد. انا وضعت خمسة امور داخل ضمن قضية التجديد المحتاج اليه في الواقع الاصلحي. الامر الاول مركزة - 00:15:38

مركزيات مركز تمركزت واصلا يعني عنونتها في الكتاب في كتاب بوصلة المصلح بعنوان مركز المركزيات وعلاقتها بالتجديد يعني خلاصة ما نحتاج اليه من تجديد في واقعنا العملي الاصلحي هو اعادة ضبط المركزيات في مختلف - 00:15:59

القضايا التي يؤمن بها الطالب والمتربيون خلاصة ما نحتاجه من التجديد اهم ما يدخل في التجديد قضية مركز المركزيات اعادة ضبط المركزيات. ترميم الخلل الحاصل في المركزيات في مختلف القضايا - 00:16:18

نأخذ مثلا القرآن الكريم لو قلت ايش ما الصيغة العملية في العمل الاسلامي التي ربما تعتبر الاكثر انتشارا والاكثر عددا من حيث الانساب اليها والانتماء اليها والاكثر قبولا لقلت هي معاهد او مدارس او حلقات تحفيظ القرآن بمختلف صورها واسكالها - 00:16:37 آه هذا هذه العناية بالقرآن الكريم هي امر شريف عزيز. سواء كان بالحفظ او باداء التلاوة كلها امر شريف عزيز. اي شيء اتصل بالعناية بكتاب الله سبحانه وتعالى مهما كان فهو امر شريف عزيز - 00:16:58

ولكن اذا اردنا ان نضع نقاط ثقل للاهتمام بالقرآن الكريم ما بين واقعنا اليوم وما بين حياة النبي صلى الله عليه وسلم وطبيعة المركزيات تجاه القرآن في وقت النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه سنجده ان نقاط الثقل والمركزيات - 00:17:15 في الاهتمام قد اختلفت مع الزمن. في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك مركزيات معينة في العناية بالقرآن بدأت تختفت وصارت هناك مركزيات اخرى - 00:17:38

مثلا قضية الحفظ قضية حفظ القرآن. حفظ القرآن لا يختلف احد يعني لا ينبغي اصلا ان يكون اختلاف هناك اختلاف لا من الجهة النظرية ولا من الناحية العملية على اهمية حفظ القرآن وعلى مكانة و منزلة حافظ القرآن. ولكن في سلم العلاقة بالقرآن - 00:17:52 في سلم العلاقة بالقرآن او واجبات العلاقة بالقرآن او مفردات العلاقة بالقرآن في سلم الاولويات الحفظ ليس الاولوية ليس هو رقم واحد. هناك اولويات اخرى اصلا الفكرة هي انه من اهم الامور في العلاقة بالقرآن ان يضع الانسان اطارا في طبيعة علاقته بالقرآن فيجعل القرآن - 00:18:17

وطبيعة علاقته بالقرآن مؤدية الى نتيجة معينة وثمرة معينة يعني حديث جنبد رضي الله تعالى عنه حين قال كنا غلمنا حزاورة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمنا اليمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن - 00:18:41 ادنى به. نعم ايمانا لاحظوا الظرف اليماني محيط بالقرآن والقرآن صار هو الحامل الموصل الى نتيجة الاستواء اليماني والزكاء اليماني فالذي يدخل الى القرآن بهذه العين التي كانت موجودة عند الصحابة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم تعلمنا اليمان الذي هو هنا والله اعلم - 00:18:56

العلم بالله وبasis دينه واصلاح القلب واستصلاحه ليتلقى القرآن ها الذي يحيط القرآن بهذا الظرف اليماني العميق ويجعل القرآن سببا في تنمية اليمان هو يدخل الى القرآن بهذه العين وهذه النفس هنا - 00:19:21

ستكون العلاقة بالقرآن علاقة عجيبة مختلفة عن انه الهدف الاساسي هو ان اكون حافظا واضح الفكرة لذلك انا برأيي ان من اولى ما يحتاج اليه في حلقات التحفيظ القرآن وفي معاهد تحفيظ القرآن هو - 00:19:40

اعادة العناية بقضية تعظيم القرآن واثره اليماني على الطالب العناية ان يغذي القرآن اليماني ولذلك ليس من نافلة القول ولا من نافلة

العمل ان يكون هناك ضمن حلقات تحفيظ القرآن مجالس للاستهاء بالقرآن. مجالس - 00:19:57

تركيه النفس عبر القرآن الكريم. مجالس ولا تكون هذه مجرد تكملة في يعني خلنا نقول حزمة الاهتمام بالقرآن وانما تكون امرا اساسيا مما ينبغي لنا به. اذا انتقلنا الى العلوم الشرعية - 00:20:20

يعني احنا عندنا الان اطارات اثنان لتلقي العلوم الشرعية من حيث الكثرة. الاطار الاول الاطار الاكاديمي. الدراسات الشرعية الاكاديمية والاطار في اطار آآ اللي خارج عن النطاق الاكاديمي سواء كان معاهد شرعية او حلقات مساجد او ما الى ذلك - 00:20:34 آآ هناك مقاصد للعلم في الاسلام هناك مقاصد للعلم في الاسلام. هذه المقاصد تنقسم الى نوعين مقاصد عامة ومقاصد خاصة العلم له مقصد عام وهو ان يكون قائدا الى العمل - 00:20:52

والعلم انما يراد للعمل والطالب يجب ان يستحضر على طول الطريق انه يتعلم العلم ليعمل. سواء ما العمل الذاتي المتعلق بالتزكية او العمل المتعلق بالاصلاح او الدعوة جيد؟ هذى مقاصد عامة للعلم. ولذلك الله سبحانه وتعالى يذكر - 00:21:07 في القرآن العلم بمقاصده فيقول انما يخشى الله من عباده العلماء ويقول امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحضر الاخرة ويرجو رحمة ربها قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا - 00:21:27

يعلمون ويقول شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو هذى مقاصد عامة للعلم. في مقاصد خاصة للعلوم. كل علم من العلوم الحديث العقيدة كذا لها مقاصد معينة. هذى المقاصد كثيرا ما تغيب عن - 00:21:41 اذهان الطلاب وعن اذهان المدرسين. المدرس الذي يدرس هذه العلوم الشيخ العالم ايا كان الذي لا يضع عينه على مقاصد كل علم اسعى لربط الطالب بمقاصد هذا العلم ليحقق بالدروس التفصيلية مقاصد ذلك العلم. هذا اشكال ونقص. لا يخرج اناس لديهم - 00:21:59

وعي عميق بهذا العلم. نحن نحتاج الى الوعي الشرعي وليس فقط الى العلم. الشرعي. واضح الفكرة اذا هذى من القضايا التي تحتاج الى تجديد وايضا من الامور المتعلقة بالعلم الشرعي ومما يحتاج الى التجديد ما يتعلق علاقة العلم والطالب العلم - 00:22:19 بواقعه. التحديات الموجودة خاصة التحديات من الناحية الفكرية. المعارضات الموجودة في الواقع لهذا العلم الذي يتعلمها الطالب اه مهم جدا ان يكون هناك استحضار اثناء دراسة هذا العلم لمثل هذه الخارطة من الاشكالات اه ملء الفراغات في - 00:22:40 هذى هذه القضية هذا حديث مختصر جدا يعني عن قضية مركزية المركزيات واهميتها في قضية التجديد. يعني اذا اردنا ان نتكلم عن التجديد كما قلت القضية الاولى مركزية المركزيات وضبط المركزيات. مما يدخل في المركزيات ازاحة المركزيات غير الصحيحة. عموما انا لي محاضرة موجودة في اليوتيوب بعنوان مركزية المركزيات تكلمت - 00:23:00

فيها عن هذا المعنىولي محاضرة ايضا بعنوان التجديد الفكري تكلمت فيها عن معنى مركز التمركيات وعلاقتها بالتجديد. مما يدخل بالتجديد واما هو من مقتضى الحكم على ما ذكرت التفعيل الشمولي لمرجعية الولي - 00:23:20 التفعيل الشمولي لمرجعية الولي لا يصلح ابدا ان ينشأ طالب ويربي في محاضن او في مراكز او في معاهد تحفيظ او ايا كان ولا يكون له ارتباط شعوري وعملي حقيقي - 00:23:35

تفصيلي شمولي بمرجعية الولي فحين يكون حظ الطالب من مرجعية الولي الحفظ فقط هذى مشكلة لذلك نحن نحتاج الى ربط الطالب بمرجعية الولي وهذا سياق تجديدي مهم جدا في التنشئة والتربية وصناعة المصلحين - 00:23:50 وهذا له تفاصيل كثيرة جدا. يعني مثلا الان حين نذكر صفات المصلحين وكل صفة من صفات المصلحين نقول مستندتها من مرجعية الولي. مستندتها من مرجعية الولي. هذا الان ربط الطالب والمتأله والدارس بمرجعية الولي. مهم جدا ان يكون هناك ربط دائم. اه بمرجعية الولي في مختلف القضايا حتى يشعر - 00:24:08

المصلح ان الولي اه له اه انوار فيما يتعلق بواقعه ويحصل بواقعه وانه ليس صحيحا ان يكون النافذة التي يستنير بها الانسان اه في واقعه هي نافذة بعيدة عن مرجعية الولي. مما يدخل كذلك في التجديد احياء مقاصد العلوم الاسلامية والشرعية على ضوء ما ذكرت من انواع المقاصد - 00:24:30

ما يدخل في التجديد كذلك ازالة الحجب عن مركزيات الشريعة. مما يدخل في التجديد كذلك ايجاد النماذج العملية الصالحة. لأن التجديد له شقان النظر فيما ذكرت من الامور الاربعة السابقة وتجديد عملي - 00:24:54

وعمر ابن عبد العزيز رحمة الله ورضي عنه كان تجديده عمليا وليس نظريا وهو بالاجماع من من مجده هذه الامة. وتجديده كان عمليا. يعني عمرو ابن العايز ما ترك ميراثا نظريا كتب مؤلفة وما الى ذلك وانما هو - 00:25:09

عملي على ارض الواقع لذلك الاحتياج اليومي اليوم يا جماعة المرحلة ليست مرحلة كلام كثير يعني. نعم نحتاج فيها الى العلم وكل شيء لكن ليست مرحلة علم ينعزل عنها العمل مرحلة اه انطلاق عملي ايضا طيب - 00:25:24

هذا في الجملة ما يتعلق بصفة الحكمة واظن واضح من الكلام انها صفة مركبة ولكن اذا اردنا ان نرتقي صفات المصطلحين كما قلت فهي لا تأتي من الصفات الاولى من حيث الاكتساب. وانما تأتي نتيجة لبناء معين في العلم وفي التجربة وما الى ذلك - 00:25:38

طيب مما يدخل من صفات المصطلحين ايضا صفة التزكية وصفة التزكية هذه طبعا نعلم ان التزكية شقان ها آآ شق آآ علمي عفوا شق بنائي او خلنا نقول شق في التحلية والنماء والزيادة وشق في ايش - 00:25:58

التخلية والتظاهر والابتعاد عن وازلة اشياء انا ذكرت في صفات المصطلحين صفة العبودية وفي العبودية ذكرت اعمال القلوب والتوكل وهذا تدخل في ايش بالتحلية من التزكية لذلك انا لما نقول الان من صفات المصطلحين التزكية - 00:26:22

فحين افردتها فانا اقصد بها ايش القسم الثاني اللي هو التخلية التدهور اه كما ان يعني خلونا نقول الادوات يعني خلونا نقول تتأثر سلبا بكثرة الاشتغال وكما ان الشياب تخلق مع كثرة الاستعمال وكما ان الحديد يصدأ - 00:26:41

فان القلوب يطرأ عليها التغيير والجمود كما يطرأ على بقية الاشياء. بل ان التغيير الذي يكون في القلب احيانا يكون اسرع من غيره آآ المصلح يحتاج الى تطهير وتنظيف دائم لقلبه من الدواخل التي دخلت عليه - 00:27:05

والانسان هنا قد يجد نفسه عاجزا عن ان يعبر عن مقدار ما يمكن ان يتغير من من الانسان بسبب دواخل على قلبي ولذلك المصلح الذي لا يكون يقظا للتغيرات التي تحدث عليه في قلبه من حيث - 00:27:28

آآ يعني امراض القلوب وادوائے القلوب فانه قد يسقط في الطريق بسبب التآكل الداخلي الذي حصل له وهو لا يشعر آآ لذلك من اهم صمامات الامان بالنسبة للمصلح ان يزيد من حساسية الشعور - 00:27:48

بامراض القلوب يعني اه هناك وسائل محاسبة النفس دوام محاسبة النفس وبالمناسبة ترى هذى محاسبة النفس هذى من ابجديات التزكية عند العلماء يعني دائما يتكلمون عن محاسبة النفس محاسبة النفس من ميزاتها انها تعطي مؤشر للتغيرات - 00:28:09

جيد الانسان الذي لا يحاسب نفسه يضره داء من اخطر الادوائے على الاطلاق اللي هو داء الغفلة داء الغفلة مشكلته اذا مشكلته اذا جاء يأتي ثقليا غفلة ثقيلة تخيم على القلب - 00:28:31

ومشكلة داء الغفلة المشكلة الثانية هذى المشكلة الاولى في داء الغفلة المشكلة الثانية في داء الغفلة انها ان هذا الداء عفوا يأتي معه امراضه التفصيلية يعني الغفلة لا تأتي وحدها. الغفلة تأتي وتحمل معها العقارب والحيات والامراض الجزئية - 00:28:49

الغافل يلدغ تارة يلدغ من عقرب الكبر وتارة يلدغ من افعى الحسد وتارة يلدغ من الى اخره. واضح الفكرة؟ لذلك التزكية من جهة التخلية بالنسبة للانسان المصلح من الامور المحتاجة. مما ينبه الانسان لهذه التزكية غير قضية المحاسبة اللي هو ايش - 00:29:10

ايضا اليقظة هل هي معارضة لغفلة دوام اليقظة واليقظة هذى تحتاج الى احياء رباني للقلب ودوام الاحياء الرباني للقلب في معنى يا جماعة في الشريعة مهم جدا كما تلاحظوا انه احنا نعيid نفس الاذكار كل يوم - 00:29:33

نفس الاذكار اذكار الصباح والمساء في في ذكر ليوم السبت وذكر ليوم الاحد وذكر ليوم الجمعة وذكر ليوم الاثنين وذكر ولا نفس الاذكار نفسها ص ح الفاتحة في الركعة الاولى والركعة الثانية والركعة الثالثة والركعة الرابعة - 00:29:55

تجي العصر وتعيد نفس الاربع ركعات. اذان المغرب في الثالث ركعات. بعدين كل صلاة انت تعيد الفاتحة تعيد الفاتحة الفاتحة الفاتحة تمام اه اذكار بعد الصلاة تعيد نفس الاذكار نفس الاذكار نفس الاذكار - 00:30:13

انت لمن تقول اه كل يوم اللهم اني اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده. واليوم اللي بعده اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده. واليوم اللي بعده اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما - [00:30:33](#)

هذا التجديد في مختلف القضايا هي لاحظ فهو في ذكر واحد هو في مختلف الامور الشرعية. هذا التجديد ايش معناه ايش معناه ايش تقدر تفهم انه معنى في الشريعة ان الله سبحانه وتعالى ي يريد منا - [00:30:44](#)

ان لا يكون هناك طول امد دوام الذكر واعادة نفس الامور التي يحتاجها الانسان المؤمن اهدا الصراط المستقيم. اهدا الصراط المستقيم. اهدا الصراط المستقيم. انت تقولها سبع عشرة مرة فرضا عاد بعدين شوف كم تزيد كم تنقص من من - [00:31:04](#) اه عفوا كم تزيد من النوافل في اهدا الصراط المستقيم ما شاء الله ان تزيد. ها هذى اعادة الامور هذى تطرد الغفلة وتعيد تأكيد المؤكى وتعيد تذكير الانسان بالغاية وتذكير الانسان بالمهام. هذا هذه الفكرة يعني - [00:31:24](#)

هذا الاستنتاج الذي يفكر فيه الانسان المصلح تجاه ما شرعه الله سبحانه وتعالى. ينبغي ان يفكر فيه بنفس المنطق تجاه قلبه انه القلب يحتاج الى تعااهد بهذه الطريقة وهو اصلا هذا الذكر هو من جملة تعااهد القلب اصلا لكن هذا المعنى انت تحتاج دائما انه وتعروفا يروى في الحديث - [00:31:46](#)

آآ ان الایمان ليخلق في قلب احدكم كما يخلق الثوب. فجددوا الایمان في قلوبكم هذا تشبهه ايضا بقضية انه الثوب ايضا يخلع آآ خلاصة الكلام صفة التزكية من صفات المصطلحين من جهة التخلی هي صفة مركبة يحتاج المصلح اليها بشكل دائم - [00:32:08](#) خاصة اذا كان طريق الاصلاح فيه مكتسبات مادية مكتسبات المادية بطبيعتها لها تغلغل ودخول ونفوذ الى صميم القلب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر اصحابه مبكرا من هذه الاشكالية التي يمكن ان تطرأ لهم. فيقول لهم اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم كذا الى اخره - [00:32:30](#)

طيب آآ الصفة آآ الثالثة في هذا اللقاء اه وهي اظنها في التسلسل العام تكون الرابع عشرة اذا لم لم اهم آآ هي صفة العزة صفة العزة وصفة العزة هي من الصفات التي آآ - [00:32:52](#)

يحتاجها المصلح دائما ولكن هناك سياقان يحتاج اليهما او فيهما الى العزة اكثر من غيرهما سياقها الاول هو سياق يعني خلينا نقول الاغراءات التي ت تعرض المصلح في طريقه والاغراءات هذى ليس بالضرورة الاغراءات اللي هي من معنى المساومة - [00:33:15](#) احيانا الاغراءات اغراءات ذاتية متعلقة بشهوات معينة تعرّف في طريق المصلح. ترى احيانا يكون سبب ترك الانسان للمعاصي هو العزة احيانا يكون سبب ترك الانسان للمعاصي هو العزة واضح الفكره؟ ليش؟ من اي جهة - [00:33:38](#)

ايوه انا اكرم نفسي واعزها ها وارفعها عن ان تتدنس لذلك جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها في المعاني الایمانية معاني شريفة وعالية - [00:33:58](#)

فالعزيز يسعى لهذه المعاني. والمعاني السيئة هي معاني دنيئة ومنخفضة فالانسان يعتز يعني يرفع نفسه عن ان ينزل الى هذا القاع جيد لذلك مثلا الان من من اكثرا الذنوب الموجودة والشهوات الموجودة مشكلة مشاهدة المحرمات - [00:34:18](#) وطبعتها انه كثير من يقع فيها بطبيعتها انه يقع فيها بصورة الادمان وعدم القدرة على الانفكاك برأيي ان من اعظم ما يمكن ان يخرج الانسان عن هذا القاع هو العزة - [00:34:39](#)

ان يرى نفسه اعز واكرم من هذه الدناءات والخسارات او الخسارة التي يعني يراد للانسان يقع فيها خاصة بمثل الهيئة او الحال الموجود اليوم في مثل عرض هذه الاشكالات من - [00:34:53](#)

اه مصادمة الفطرة الى اخره من الامور. خاصة اذا نظرت من جهة كرامة الانسان المؤمن. واذا نظرت ايضا من جهة ما يجري على الامة الاسلامية من واقع وما الى اخره. فاحيانا الانسان ينتشل نفسه من هذا القاع من باب العزة - [00:35:08](#)

والكرامة والانفة ان لا يرى نفسه في مثل هذه المجالات اه الرخيصة طيب اه مم برأيكم يعني طبعا انا ذكرت مجالين ولا مجال واحد؟ اي مجال واحد عفوا. طيب المجال قلنا المجال الاول اللي هو ايش - [00:35:25](#)

مجال الاغراءات المادية سواء من ناحية المساومات ها؟ لو تعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم سوم على رسالته مباشرة دول وتدهن

فيدهنون وحاولوا لابي طالب وكلموه وكذا والى اخره - 00:35:48

وآآن عبد الاله كسنة وتعبد الاله سنة. جيد الاعتزاز امام مثل هذه الاغراءات. احياناً بداعي المسؤولية وذلك من صفات المصلحين اه
المسؤولية موجودة ايضاً في هذه السلسلة آآنا اذكر هنا المسؤولية في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:05
في الحديث الجيد كما قالوا له اه مم يعني لما قالوا له انه يعني اترك الرسالة وكذا فقال عن طريق ابى طالب فقال لابى طالب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابى طالب - 00:36:28

اترى هذا الشمس؟ اترى هذه الشمس؟ قال نعم قال ما انا باقدر على ترك ما انا عليه بقدرتهم على ان ان يشعوا منها شعلة جيد يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك انا مكلف انما ليس بيدي هذا الامر ليس بيدي انا مكلف - 00:36:41

الشعور بالمسؤولية وايضاً الشعور بالعزّة والكرامة انه ان الانسان خاصة هذى امام الاغراءات ها الانسان يشعر انه اعز من هذه
الاغراءات اعز من هذه الاغراءات وان طريقه اشرف من ان يدنس بمثل هذا هذا كله المجال الاول. المجال الثاني في العزة اللي هو -
00:37:02

ايوة مجال المدافعة مجال وجود الادعاء مجال محاولة القهر قهر الانسان واذالله ليترك طريقه فتأتي العزة هنا كصفة وثيقة في
الانسان المصلح تأتي العزة هنا لتكون مانعاً للمصلح من ان ينكسر امام - 00:37:21

هذه الضربات التي آآتني وعلاقة هذه بهذه واضحة يعني علاقة العزة بالمنع من امام الضربات هذا واضح مم في اه يقول الله سبحانه
وتعالى طبعاً لو تعكس القضية تشوّف الذل اللي كانت موجودة عند المنافقين وكيف ان فقدانهم للعزّة كان سبباً في - 00:37:40
بانحرافهم انا من من اسباب انحرافهم وذلك في قول الله سبحانه وتعالى آآان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدىهم سبلاً. بشر المنافقين بان لهم عذاباً اليما الذين يتخذون - 00:38:09

الكافرين اولياء من دون المؤمنين ابىتغون عندهم العزة فان العزة لله جمیعاً لاحظ انه الله سبحانه وتعالى ذكر فيهم واضح انه فيه
ذلاً وضعفاً جعلهم ايوة يريدون ان يعتزوا بالكافر - 00:38:28

وكذلك ايش الاية الثانية في آآفي سورة يونس اه ما استحضرها الان لكن اعطيتني مصحف هذا اسحب المصحف ايه لا لا لأ في في
نصوص في القرآن طيب في سورة يونس - 00:38:47

قال الله سبحانه وتعالى شوفوا ولاحظوا علاقتها بالسياق الاصلاحي ولا يحزنك قولهم ولا يحزنك قولهم الان واضح انه هو ايش في
اه في اي دائرة من دائرتين دائرة المدافعة ولا يحزنك قولهم - 00:39:25

يعني هم يتكلمون عنك ولا يحزنك قولهم لاحظ واحدة من الامور التي تعين النبي صلى الله عليه وسلم على ان يصمد امام هذه
الاشكالات ما قاله الله له ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جمیعاً هو السميع - 00:39:40

آآالعيل طيب عموماً آآقال الله سبحانه وتعالى من كان يريد العزة فللله العزة جميعاً اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
الى اخره مما يعين على تحقيق هذه العزة - 00:40:00

طبعاً نداءتين الاهمية واضح اهمية العزة في الصمود امام التحديين. هذى الاهمية الاساسية من حيث الوجود مما يبرز اهميتها ان
تخيل فقدان المصلح لقيمة العزة فهو يسير طالما ان الامور مقاربة للظروف الخارجية. فاذا جاءت الاشكالات تجده ينهزم امام
التحديات. النقطة الاخيرة في العزة كيفية - 00:40:19

لتحقيق هذه الصفة هناك اه اكثر من وسيلة لتحقيقها من اهمها ما يتعلق السياق التربوي وتنشئة الطلاب مبكراً. يعني مهم جداً ان
يراعي المربى والمعلم حتى معلم القرآن يجي قضية القرآن والعلقة والقرآن - 00:40:43
مهم جداً ان هو اى يلاحظ الذي امامه على انه انسان مؤمن ينبغي ان يزكي ويربى على معالى الامور ومن جملة هذه المعانى آآقضية
العزّة فهذه العزة من اهم موارد اكتسابها موارد اكتسابها التربوية - 00:41:00

ان يربى الانسان على معنى العزة كيف يربى علمائنا عن العزة؟ هذى قصة تفصيلية معينة بس انا الفكرة انه ملاحظة اهمية ان يكسب
الطالب معنى العزة ان يربى على معنى العزة وهذا بطبيعة الحال سيجعل السياق ليس سياقاً مجرد امور نظرية وانما يجب ان يكون

هناك تربية عملية تربى الانسان على - 00:41:21

العزة الكراهة اه لكم ان تتخيلوا يعني هذى ببرضو من مرجعية الوحي مرجعية الوحي مو لازم يكون دليل يعني معين نصي لكن تفهم ان مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انا اتخيل ان انت تلاحظ العزة اللي في الصحابة عجيبة عزة غريبة يعني. اي عجيبة يعني طب ليش - 00:41:44

انا برأيي ان طبيعة المدرسة النبوية تخرج هذه العزة كيف؟ والامور متعددة من جملتها ان الصحابة بام اعينهم رأوا ظرف الاسلام وهو ينشأ في حالة ضعف وما في اي مقويات خارجية ثم الاسلام واضح وفي مواجهة بالحق للباطل واستعلاء - 00:42:08

ايماي عجيب عجيب يعني هذى مستندة من القرآن اقرأ الآيات المكية غريب يعني في مما نزل في مكة اه تخيل بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى الاقوام السابقة ذكر قوم نوح - 00:42:34

ثم ذكر قوم عاد ثم ذكر ثمود ثم ذكر فرعون ثم ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ لاحظوا الآية هذى تنزل عن المشركين ثم يقول الله سبحانه وتعالى - 00:42:51

اكفاركم خير من اولنكم؟ اكفاركم خير من اولنكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميعا منتصرا؟ سبهم الجميع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم وال الساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلال وسرع يوم يسحبون في - 00:43:05

على وجوههم ذوقوا مس صقر ايش الآيات تخيل مسلم مسلم وضعيف يعني لسه هم في الحبشه ورايحين وبيجوا بيروحوا المدينة ما هم لاقيين مكان والآيات اللي يخاطب بها المشركون بهذا المستوى - 00:43:26

كيف ما تصنع في نفوسهم العزة والكرامة ويرون النبي صلى الله عليه وسلم امامهم وهو يبلغ هذه الآيات ويتحمل الاذى طبعا تصنع نفوس على العزة والكرامة تصنع نفوس على العزة والكرامة. لو كان السياق مختلفا - 00:43:44

وحاشى ان يكون النبي الله كذلك لكن له سياق اخر مثلا ها انه محاولة يعني الرضوخ والمساومات واللين وتنت تلبين المفاهيم الاسلامية ما اتكلم عن التعامل. ها هم يعني كانوا يضعون اماناتهم عند النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يأخذ الامانة. لكن - 00:43:59

في الحق وفي وضوئه وفي كذا تخيل لو كانت القضية لا انه يعني مدري ايش ننظر الى المشتركات الوطنية بيننا وبين قريش التي تجمعنا وتختلف في المجتمع وهذا اختلافات عقدية يسيرة بيننا وبين قريش فهمت الفكرة - 00:44:19

اتخيل لو كان القضية اي تعز انت تربى على ايش؟ انت اصلا ما تشووف فرق بينك وبين الكافر بل بالعكس احيانا بعض الخطابات الاسلامية الموجودة اليوم تحس من ان الكفار احسن منا اصلا - 00:44:33

فعلا ايوا يعني سروا عماير وسروا صناعة وطلعوا القمر وما ادرى ايش وانتم كذا وهذا واصلا يعني الفرق الوحيد بس باقي لهم شيء واحد انهن بس يسلمو يعني ما يعني - 00:44:44

فهمت الفكرة وكأنه القضية يعني هي مترتبة يعني هذى نتيجة الكفر وهذى نتيجة الاسلام. هذى هذى نتائج سنن معينة وأشياء طبيعية ليست متعلقة بالكفر انه الكافر سيكون كذا هو مسلم - 00:44:54

وجات مرحلة سابقة كان الكفار في حالة فقره وتخلف علمي وكان المسلمين هم اللي جالسين يسرون الجسور والدنيا ويرتبوا الشوارع. يعني هذاك دليل بحد ذاته على صحة الاسلام لهذا ليس دليلا مستقلا - 00:45:08

الفكرة انه انه تربية على مثل هذى من يتأمل في المدرسة النبوية خاصة في المرحلة المكية يعرف لماذا خرج الصحابة اعزة قالت لماذا خرجت؟ كان فيه مساومات كان فيه اشياء كان فيه كذا كان الخيار واضحا تريدون ان تسلموا من كل هذا - 00:45:22

اتركوا هذه المفاهيم الاساسية التي عندكم العقائد وخلاص احنا حباب يعنى مم من الامور ايضا التي تصنع العز عند الانسان انه انه يكون عنده استقلالية انه كلما كانت يدك سفل - 00:45:39

كانت كلمتك اقل آآ استقلالية وبالتالي كنت اقل عزة وادا كانت يدك عليا تعرف النبي صلى الله عليه وسلم شبه اليد المنفقة باليد العليا واليد الاخذة باليد السفل. لذلك احيانا الانسان يكون عنده علم ويكون عنده حب لله ولرسوله وكل شيء. لكن الذي يمنعه من -

استقامة الصدق والصبر والهذا الى اخره هو انه مرهون اه بعدم استقلالية معينة. احيانا مصدر مالي معين ما يستطيع انه هو يعني يقول كلمة معينة ذلك من مصادر العزة وجود الاستقلالية والحرية عند الانسان - 00:46:23

هذا يجعل الانسان له مساحة معينة يستطيع ان ينطلق فيها حتى لو كان فقيرا حتى لو كان فقيرا غير لما تكون انت اه مرهونا يعني. اه من الصفات ايضا من صفات المصطلحين وهي اخر صفة في هذا اللقاء وهي - 00:46:44

كان المفروض تكون الخامسة عشر فيما اظن في التسلسل التجربة والدرية طبعا هذا الترتيب ليس بالضرورة انه يكون نفس الترتيب الذي في الكتاب من حيث وحتى ترتيبية الصيف الصفات المصطلحين - 00:47:02

ليست مقصودة لذاتها الترتيب يعني مو كل بعظها نعم قد يكون بينها ترابط لكن ليس كل الصفات مقصودة لذاته ان تكون هذى قبل هذى او هذى بعد اه اختتم بصفة اخيرة وهي صفة التجربة - 00:47:16

والدرية ان يكون اهمية ان يكون المصلح صاحب تجربة ان يحرص على التجربة وهذا معناه انه مهم ان لا يكون المصلح منعزلا منكفا لا يشتغل الا اذا كان مع اصحابه الذين يتلقنه يعرفهم ويتفق معهم - 00:47:30

اما اذا خرج الى الواقع فلا يستطيع انه يتفاعل مع احد. هذى اشكالية في المصلح اشكالية في المصلح. لذلك المصلح مهم انه هو يكون له علاقات اجتماعية مهم انه هو يكون صاحب تجربة. مهم انه يعرف يكلم الناس يعرف يتكلم يأخذ يعرف يعطي - 00:47:50

يعرف مفاتيح الناس يعرف كذا الدرية والتجربة على مختلف القضايا هذا هذا بجانب اللي هو جانب الناس لكن ليس هو الجانب الوحيد وانما حتى في جوانب لا تحتاج في سياسات الاصلاحية التعليمية ان هو يتعلم عليها ويتدرب عليها - 00:48:05

ونقول يعني من الدليل على ذلك في مرجعية الوحي اه ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري ما من نبي الا راعى الغنم من نبي الا رعاه الغنم والعلماء ذكروا يعني معنى في ذلك من حيث - 00:48:20

الحكمة اه نعم ابن حجر رحمة الله تعالى قال قال العلماء هكذا قال قال العلماء الحكمة في الهام الانبياء من رعى الغنم قبل النبوة ان يحصل لهم التمرن راح - 00:48:38

راح عشان نرجعه مرة ثانية لكن عموما قال ان يحصل لهم التمرن ثم ذكر من الامور المتعلقة ايش الاشياء الموجودة في تربية او في رعاية الغنم التي يمكن ان يستفيد منها النبي - 00:49:04

فالغنم مثلا ضعيفة وتحتاج اهتمام ورعاية وتحتاج الى جمع ولا تقوم بنفسها لازم احد يقوم عليها ويصوشه ويصلحها يعني يرجعها في في كذا والى اخره يعني بها بضعيفها فهذه الغناء والحرص والشقة والرحمة والعناية بصغرها وكذا هذه من جملة ما يتدرّب ويتعلّم به الانسان - 00:49:21

كذلك مما يدل على اهمية التجربة وثمرات التجربة ما ثبت في الصحيح ايضا لما عرج او عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء فالتحق بموسى عليه السلام فقال حين قال له موسى اسأل ربك التخفيف ورجع اكثرا من مرة - 00:49:48

فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني في مراجعة قال موسى عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلم الناس منك لقد عالجتبني اسرائيل اشد المعالجة. هاي تجربة - 00:50:08

فهو الان يستدل بخبرته موسى عليه السلام في في سياسة الناس يستدل بخبرته في سياسة الناس على النبي صلى الله عليه وسلم في قضية تشريعية قد يكون لها اثر في التزام الناس او عدم التزامهم بها - 00:50:22

ما قد يدل على ذلك ايضا في شأن موسى عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى دربه وهياه قبل ان يلقي العصا ان يلقي العصا امام فرعون فقال له ما تلك بيمنيك يا موسى؟ قال هي عصا توكل عليها وها على غنمي ولها فيها مارب اخرى. قال القها يا موسى فالقاها. فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا تخف - 00:50:36

نعيدها سيرتها الاولى قد يكون هذا فيه جزء من تهيئة لمثل هذا اه العمل. النبي صلى الله عليه وسلم جاءت فترة كان انتقل فيها الى

مرحلة التطبيق العملي ان صحت التسمية لاصحابه الذين تعلموا في مدرستي - [00:50:55](#)

فكان يرسل الصحابة الى هذا معلم هنا وهذا كذا ولا شك ان هذا الارسال وهذه الممارسة العملية سواء لقيادة السرايا او شيء هي جزء مما يزيدهم معرفة ويزيدهم خبرة في - [00:51:17](#)

اـ التفاعل مع الواقع. لذلك لا يحسن بالمصلح ان ينعزل في سياقه التكويني هـا بين اربعة الجدران كلها كتب ويتعلم نظريا ثم بعدين يدخل فجأة على الواقع ويريد ان يصلح هذا الواقع هذا ما يصلح - [00:51:31](#)

لا يصلح. المصلح يجب ان يكون قد تعلم امور عملية متعددة متعلقة بتجربته وتدريبه على سواء على تفاعل التعامل مع الناس التعامل مع الناس لا يصلح للمصلح ان لا يحسن التعامل مع الناس. الناس لهم مفاتيح - [00:51:53](#)

اعتبارات معينة يجب ان يكون المصلح قادرـا على ان يتعامل مع هؤـلاء الناس. ولذلك انا برأـيـي انه من اهم بيـانـات النجـاحـ التي يـنـبـغـيـ ان يكون المصلح فيها ناجـحاـ اـهـ بـيـانـةـ الاسـرـةـ وـالـعـائـلـةـ - [00:52:12](#)

طبعـاـ ليس دائمـاـ يكونـ هـذـاـ خـيـارـاـ مـتـاحـاـ. اـحـيـانـاـ اـسـرـ تـكـوـنـ غـيـرـ مـتـعـاـونـةـ وـمـعـرـظـةـ وـبـالـعـكـسـ مـعـارـضـةـ حـتـىـ لمـجـرـدـ الـالـتـزـامـ معـ الاسـفـ موجودـ هـذـاـ فـيـ الـوـاقـعـ هـاـ وـاـحـيـانـاـ لـاـ اـحـيـانـاـ يـعـنـيـ يـكـونـ القـضـيـةـ تـتـطـلـبـ صـبـرـاـ يـعـنـيـ - [00:52:24](#)

فـاـنـاـ برـأـيـيـ انهـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـمـهـمـةـ جـدـاـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ يـتـعـوـدـ وـيـتـعـلـمـ اـنـ يـكـونـ يـعـتـبـرـ شـوـفـ المـصـلـحـ اـذـاـ وـضـعـ هـدـفـهـ هـوـ الـاصـلـاحـ فـالـمـفـرـضـ انهـ مـخـتـلـفـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ يـتـصـلـ بـهاـ يـعـتـبـرـهاـ رـصـيدـاـ فـيـ اـهـ تـجـربـتـهـ. اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـكـمـ - [00:52:42](#)

وـصـالـحـ الـاـعـمـالـ وـاـنـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـلـكـمـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـهـدـيـنـاـ وـيـسـدـدـنـاـ اـهـ وـيـتـمـمـ لـنـاـ اـهـ الـفـائـدـةـ وـالـنـفـعـ وـالـشـمـرـةـ مـنـ هـذـاـ التـذـاكـرـ وـالـمـدـارـسـ لـهـذـهـ الـمـادـةـ. اـسـأـلـ اللـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ الـمـصـلـحـيـنـ وـاـنـ يـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ. اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـعـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ. وـبـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ - [00:53:02](#)

ابـرـاهـيمـ وـعـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ - [00:53:27](#)